

	<p>Scientific Events Gate</p> <p>Innovations Journal of Humanities and Social Studies</p> <p>IJHSS</p> <p>https://eventsgate.org/ijhss</p> <p>e-ISSN: 2976-3312</p>	
---	--	---

أسلوب التفكير المثالي لدى طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم أ. م. د. أنور عباس محمد

طرائق تدريس الكيمياء / جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم / قسم الكيمياء – العراق

anwar.a.m@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

المخلص: هدف البحث الحالي إلى قياس أسلوب الفكر المثالي عند طلبة قسم الكيمياء، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم. وقياس مدى الفكر المثالي حسب الصف الدراسي للمرحلة الجامعية. ولتحقيق هدف البحث تم اتباع المنهج الوصفي. وتم تحديد مجتمع البحث بجميع طلبة قسم الكيمياء وللصفوف الأربعة (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة). وتم اختيار مجموعة من كل صف دراسي لتكون عينة للبحث الحالي. وتم إعداد أداة لقياس التفكير المثالي عند عينة البحث، حيث تم بناء اختبار له، وكذلك تم إيجاد صدقه وثباته وجميع الخصائص السايكومترية له، ليكون جاهز للتطبيق، وعند تطبيقه، وتفرغ بياناته إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS v.22) توصل إلى أن الطلبة امتلكوا مستوى متوسط من التفكير المثالي، وهذا مؤشر جيد، وكذلك امتلك طلبة الصف الرابع مستوى أعلى من بقية الصفوف أي أن التفكير المثالي تناسب طردياً مع الصف الدراسي، وفي ضوء هذه النتائج تم التوصل إلى بعض الاستنتاجات ومنها على سبيل المثال بأن التفكير المثالي عند طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم قسم الكيمياء بمستوى متوسط، وكذلك تم وضع بعض التوصيات ومنها على سبيل المثال مساعدة الطلبة ذوي الفكر المثالي المنخفض على رفعه، وتم وضع بعض المقترحات منها تطبيق اختبار الفكر المثالي على أقسام أخرى غير قسم الكيمياء.

الكلمات المفتاحية: أسلوب، التفكير المثالي، الخصائص السايكومترية، السمات المعرفية والانفعالية.

Ideal thinking style among students of the Chemistry Department at the college of Education for Pure Sciences Ibn Al-Haytham

Ass. Pro. Dr. Anwar Abbas Mohammed

Methods of teaching chemistry / University of Baghdad / College of Education for Pure Sciences Ibn Al-Haytham / Department of Chemistry - Iraq

anwar.a.m@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

Received 20|07|2025 - Accepted 02|09|2025 Available online 15|01|2026

Abstract: The current research aims to measure the style of ideal thinking among students of the Chemistry Department, Faculty of Education for Pure Sciences Ibn Al-Haytham, and the extent of ideal thinking according to the academic year of the university stage. To achieve the research objectives, the descriptive approach was followed. The students of the Chemistry Department, for the four grades (first, second, third, fourth), was determined as the research community. A group was selected from each grade to be a sample for the current research. A tool was prepared to measure ideal thinking among the research sample, where a test was set for it. Moreover, its validity, reliability, and all its psychometric properties were found, so that it would be ready for application. When it was applied, and its data were statistically unloaded using the statistical

package (SPSSv.22), it was found that the students had an intermediate level of ideal thinking, and this is a good indicator. Also, the fourth-grade students had a higher level than the rest of the grades, meaning that ideal thinking was directly related to the academic grade. In light of these results, some conclusions were reached, including, for example, that the ideal thinking among students of the College of Education for Pure Sciences, Ibn Al-Haytham, Chemistry Department, was at an intermediate level. Some recommendations were also made, including, for example, helping students with low ideal thinking to raise it, and some proposals were made to apply the ideal thinking test to departments other than the Chemistry Department.

Keywords: Style, Ideal Thinking, Psychometric Characteristics, Cognitive and Emotional Features.

1- 1 : مشكلة البحث :-

تتمثل مشكلة البحث بتسليط ضوء على التفكير المثالي، لأن له تأثير على الطلبة بتفاعلهم مع المواقف التعليمية المختلفة خلال المرحلة التعليمية التعليمية، وهذا بدوره يؤثر على كفاءتهم، وهذا البحث جاء ليكشف عنه عند طلبة المرحلة الجامعية كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، لأنه يقع على عاتقهم أعباء ومهام تجاه مجتمعهم. هذا من جانب ، ومن جانب آخر الأكثر استهدافا للتوتر والاكتئاب والقلق هم الطلبة الجامعيين لما يحدث لهم من صراعات وأزمات نتيجة التفاعل مع المعرفة الجديدة وصعوبة دمجها بالمعرفة السابقة، ففي الوقت الذي يميل الجامعيون إلى إقامة كيان خاص بهم يكون حساسا جدا بسبب فكر المحيطين بهم ومشاعرهم نحوهم خاصة بما يتعلق بسمات شخصياتهم (وخاصة تفكيرهم المثالي) واهتماماتهم التي تظهر في المرحلة الجامعية.

وكذلك قد يتعرض الطلبة الجامعيون إلى العديد من الصراعات باختلاف اتساعها ومداهها، لدرجة أنها تشكل خطرا على التطور الاجتماعي والنفسي لهم، هذه الصراعات يترتب عليها عجزهم والقيام بوظائفهم الجديدة، مما يجعلهم يشعرون بالتعاسة، وعدم الرضا عن حياتهم، والحزن (Ithar, 2016: 13).

يمكننا التفكير المثالي من إدراك الصورة الكبيرة ، بما في ذلك الأشياء التي تزعجنا أو حتى تثير استياءنا، في ضوء التنازل بما يمكن أن تكون عليه. تعطينا الشجاعة والثقة لرؤية المسافة بين الواقع وأحلامنا على أنها فضاء مليء بالفرص، عوضاً عن الشعور بالهزيمة. (Zine El , Abidine, 2016 : 11).

وتشير الدراسات كدراسة (Al-Khuzaei and Iman, 2015) و (Mohsen, 2010) إلى انتشار التفكير المثالي في السنوات الأخيرة، وتعدد وسائل التواصل الاجتماعي إحدى العوامل المهمة في ذلك، فالكامل الموزع هنا وهناك على الانترنت من صور وفيديوهات وانجازات وهمية وأجسام مثالية وعلاقات وحيات زوجية مثالية لا تمت للواقع بصلة (Shaima Aweidah, 2024: 56)

وساهمت التغيرات السريعة التي يشهدها العالم، في وضع المزيد من الضغوطات لاستكشاف المجهول. ولكن للأسف، الخوف من الطريقة التي يتطور فيها العالم، والاستماتة في الحفاظ على ما نملكه، والرغبة بالاحتفاظ بالأمر التي بنيناها في عقلنا، مأخوذون بالفلسفة الجديدة التي تقضي بأنه يجب أن نكون سعداء أكثر – تجعلنا نواصل في مقاومتنا ورفضنا للتغيير. فلماذا نسعى للمستقبل إذا ما كان ذلك مؤلماً؟ ولماذا نرى أن عالمنا ينهار؟ (langr, 1997:8)

لذا فإن البحث في التفكير المثالي عند طلبة الجامعة، تكون مفيدة لكونها تساعد طلبة الجامعة على تخطي مشاكلهم، وإكسابهم بعض الجوانب الأخرى بشخصياتهم.

ومن أكثر أخطاء التفكير (التسويات المعرفية) انتشاراً، يحمل صاحبه فكرة أن كل شيء يجب أن يكون كاملاً مثالياً (100%)، لذا فهو يُقيّم نفسه وغيره وأدائه في الحياة على معيار عال جداً لا يمكنه الوصول إليه معظم الأوقات، وهذا ما يسبب له القلق والإحباط والضغط بشكل متكرر (paul granbank, 2010:6)

لذلك كله يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤلين الآتيين :-

" ما مدى أسلوب الفكر المثالي عند طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم؟".

" هل يوجد اختلاف بأسلوب الفكر المثالي باختلاف الصف الدراسي".

1 – 2 :- أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :-

ندرة الدراسات المحلية والعربية التي تناولت أسلوب الفكر المثالي

ممكن أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة لمصممي المناهج والمتخصصين التربويين لتضمين أسلوب الفكر المثالي في الأنشطة والخبرات التعليمية للطلبة.

قد يسهم هذا البحث في الكشف عن أسلوب الفكر المثالي لدى الطلبة وإبرازه إلى حيز التنفيذ وبالتالي زيادة الدور الإيجابي والنشط للطلبة في العملية التعليمية.

أهمية المرحلة الجامعية كونها مرحلة مهمة في النظام التعليمي، لوصول الطالب فيها لمرحلة النضج العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي، ومن جانب آخر هي المرحلة التي تتردد مؤسسات الدولة بالكوادر المهنية.

الاهتمام بتوظيف أسلوب التفكير المثالي وتفعيل مبادئه لجعل العملية التعليمية ذا معاني سامية لدى الطلبة.

توفر مقياس لقياس أسلوب الفكر المثالي قد يفيد التربويين والباحثين وطلبة الدراسات العليا في إعداد أدواتهم.

قد يساعد المعلمين والمدرسين في تشخيص مدى سمة أسلوب الفكر المثالي لدى طلبتهم.

1-3 :- هدف البحث :- يهدف البحث إلى :

قياس الفكر المثالي عند طلبة قسم الكيمياء، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم.

قياس أسلوب الفكر المثالي حسب الصف الدراسي للمرحلة الجامعية.

1 – 4 : فرضيتا البحث :

أ – لا يوجد أسلوب الفكر المثالي لدى طلبة قسم الكيمياء، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم.

ب – لا يوجد فرق بأسلوب الفكر المثالي حسب الصف الدراسي للمرحلة الجامعية.

1-5 :- حدود البحث :-

1- حدود مكانية: كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم – قسم الكيمياء.

2- حدود زمنية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023 – 2024م.

3- حدود معرفية: أسلوب الفكر المثالي.

1-6 :- تعريف المصطلحات:-

أسلوب الفكر المثالي عرفه كل من :

(harrison,bramson1982): أسلوب التفكير المثالي: ويقصد به قدرة الفرد على تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف فضلاً عن اهتمام الفرد واحتياجاته من جهة وما هو مفيد للأفراد الآخرين من جهة أخرى. (harrison,bramson1982:143)

(glickman2018): هو التفكير الذي يجمع عدداً من الاستراتيجيات والأدوات والمهارات التي تجعل الشخص قادراً على صناعة قرار رشيد وحكم ناضج وحياة أفضل (glickman, 2018:11)

- أسلوب التفكير المثالي (lee,2004): وهو أسلوب التفكير في المستقبل والأهداف ولذلك فإن وجهات النظر نحو الأشياء تكون واسعة فيركز على وضع معايير مرتفعة لتحقيق ما يهيمه وبفيدة شخصياً واجتماعياً ويركز على التوفيق بين الأشياء المختلفة، (lee,2004:152).

التعريف النظري للباحث :- هو تناول المتعلم والنظر إلى المعرفة من خلال فوائدها وإيجابياتها والتغاضي عن عيوبها وسلباتها، وما ينعكس بداخل المتعلم وما يتمناه ويصبو إليه من صورة مثالية له ولمجتمعه وللكون.

التعريف الإجرائي :- هو قياس أسلوب الفكر المثالي لطالبة قسم الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم للعلم الدراسي (2023 – 2024) باستخدام المقياس المعد من قبل الباحث لذلك لتشخيص وجهات النظر المختلفة لهم وتفكيرهم المستقبلي.

2 – 1: أساليب الفكر

إن أفضل ما يمكن للمرء أن يفعله أو يتعلمه هو أن يكون كما هو، وفي هذه الحالة يعيش طبقاً لأسمى مبادئه وقيمه وقناعاته الحقيقية، فأنت لا تحتاج إلى قوة خارج قوة طبيعتك الحقيقية، إلا أن الخلل الذي بداخلنا يأخذنا خارج الحقيقة، لأن لدينا صوراً مختلطة للحياة، ولذلك تظل الحقيقة في إطار التمني. ذلك أن فكرة الفرد عن نفسه أهم من فكرة الناس عنه، إن ما يمنح الفرد قدرة على أن يكون كما هو بلا تناقضات لا يكمن في الأشياء التي من حوله، ولا فيما يبذله من رغبة في التشوف إلى الآخرين بحثاً عن صورة حسنة بينهم، بل يكمن في الأساس في قدرته المستمرة على الوثوق بما يؤمن به من أفكار وأخلاق، وتحديه المستمر لنفي التجاذبات التي توهم بالتناقض، بالإضافة إلى القناعة التي تضعه أمام حقيقته البسيطة في مختلف أحواله، ولذلك فعندما يحب الناس فرداً بطريقة عفوية فذلك يعني قبولاً للصفات الموجودة فيه. (Al-Khuza'i, 2015: 27)

نظرية (Theory harrison,bramson1982):

توضح النظرية أساليب الفكر المفضلة لدى الفرد، والارتباطات بينها وبين سلوكه الحقيقي، وهذه الأساليب تكون ثابتة وقابلة للتغيير وتوضح الفروق الفردية بين الأفراد بأساليب الفكر (harrison, 1982:32, bramson)، وإن الفرد يكتسب مجموعة من الأساليب التي يتم تخزينها، وتنمو وتزدهر خلال مرحلتها الرشد والمراهقة في الحياة العملية وتؤدي إلى تفضيل أساليب خاصة به. وقد صنف (harrison,bramson1982) أساليب تفكير إلى خمس هي (الفكر التركيبي، والفكر المثالي، والفكر العملي، والفكر التحليلي، والفكر الواقعي) (Habib, 1995: 23)، إذ أكد أن الأساليب هي فئات أساسية في الإحساس للأشخاص الآخرين مع العالم ويذكر أن أسلوب الفكر التركيبي والفكر المثالي ذوا توجه قوي اتجاه القيمة والفكر الذاتي، أما أسلوب الفكر التحليلي والفكر الواقعي فهما ذوا توجه قوي وواضح اتجاه الحقائق والفكر الوظيفي الشكلي. أما أسلوب الفكر العملي فيقوم بدور الجسر للفجوة بين الجانبين وربما يتجاهل الاتجاهين، وأوضحت النظرية أن الفروق في السيطرة النصفية للدماغ تنتج أو تسبب فروق في الفكر والمدخل إلى تناول المشكلات، وهذا يؤدي لتفضيلات حقيقية في أساليب الفكر، وبناء عليه فأنهما يتوقعان سيطرة النصف الأيسر تؤدي إلى استخدام أساليب الفكر التحليلي والواقعي، وأما سيطرة النصف الأيمن تؤدي لاستعمال أساليب الفكر تركيبي ومثالي (harrison,bramson,1982:345) و (yapandi, h,2015: 214).

المفاهيم التي طرحتها النظرية:

من البحوث التي أجريت لميدان الفكر، أوضح هاريسون وبرامسون مجموعة مفاهيم منها:

1- أساليب الفكر باعتبارها دوافع ومثيرات: إن الفرد يتعلم أشياء عديدة من العالم ويكتسب معرفة وخبرة ليصل لأعلى رضا وأدنى إحباط ما يؤدي إلى الراحة، وبالبداية يكون التعلم بسيط ويولد معه الفكر، فالفرد لديه الإدراك والانتباه المباشر لما يحتاجه ويريد من فكر وأشياء. ويلاحظ أن الصورة مهمة لمسألة الإدراك، ولذلك يكون الفرد انطباعات مفضلة له، ويستلزم

منه أن يقوم بشيء ما، وأن يسلك طريقة معينة تعود له بفائدة وبعض الأفعال تنجح ويواجهها مستقبلاً، وبعضها تفشل مما يؤدي لنتيجة أسوأ، ولا تعمل، لذلك بمجرد أن يميز عالمه يمكنه أن يعرف ما يريده ويعرف ما لا يريده، ويبدأ الفرد باكتساب مزيد من الاستراتيجيات في مخزونه المعرفي، والأنشطة الخاصة بطرق الفكر تقوم بتنمية الظروف الملائمة التي تنمو بإطارها هذه الاستراتيجيات، وتزدهر الاستراتيجيات وتنمو خلال مرحلتي الرشد والمراهقة كنماذج أساسية بالحياة العملية ويؤدي ذلك لتفضيل أسلوب معين (pressisen, 1985:43) و (scottwurdinger,2014: 7).

2. أساليب التحقق والبحث (Inquiry Moods styles):

تلك الأساليب فئات أساسية لطرائق مفيدة للإحساس بالجميع والعالم، أي تتكون نتيجة تفضيلات مكتسبة من البداية لقيم مكتسبة، ونتيجة مفاهيم متعددة وحقائق خاصة، وترتبط أساليب الفكر بالفراغ الزمني الذي قدمه (Churchman, 1968) التي عرضت حينها بأنها منهج وطرائق وأساليب للفكر اهتم بها الفلاسفة والمفكرين ببحوثهم وحلقات الدراسة والورش العلمية التي شاركوا فيها (churchman ,1968:11) و (teachers guide, 2012 : 16).

وتصنيف الفكر إلى فكر ذاتي / فكر وظيفي انما تصنيف القيمة / الحقيقة value / fact تبعاً لآشار (maxVeber, 1978:38).

ولأن الوعي المجتمعي يتطلب المنطق الشكلي والكفاءة بالأسلوب العلمي حيث أغلب مواقفنا تحتاج مناخ قيمي والخبرة الشخصية والحرص، لأن الافراد يمرون بلحظات تؤثر نتيجة الدمج بين الفكر الوظيفي والفكر الذاتي، ولذلك فإن الأفراد ذوي الفكر المنتج قادرون على الفكر الجيد بأساليب الفكر المختلفة مثل (الفكر التركيبي، والفكر المثالي، والفكر العملي، والفكر التحليلي، والفكر الواقعي). والجانبين الأساسيين للفكر (الفكر الوظيفي، والفكر الذاتي) (Haitham and Laith, 2014: 29).

3. استراتيجيات تعلم المفاهيم :

برونر نشر (Bruner, 1956) ومساعدته كتاباً عن تعلم الفكر قدم فيه تساؤلاً كيف يدمج الإنسان المعلومة ويستعملها ويصنفها للإحساس بما حوله من العالم؟، وبرونر حاول دراسة الفكر في أبحاثه حيث استغرق خمسة سنين وحل التصنيف الإدراكي والمشكلات وعملية قصور ذهن. واشتمل على (4) استراتيجيات خاصة بتعليم المفاهيم ولكن نظرية هاريسون وبرامسون قدمت مجهودات كبيرة تتعلق باتخاذ الفرد القرارات.. (Habib, 1995: 65).

2 - 2 : عيوب التفكير المثالي :

- العيش في خيالات أحلام فارغة وأوهام والتعامي عن الحقائق.
- اضطراب وتردد عند تعارض الفكر.
- استسلام للعجز وعدم قدرة على فعل أي شيء فيعطل فكره وعقله .
- تقليد ومحاكاة الآخرين.
- مصاحبة أهل الباطل واللهو .
- عدم استغلال الفراغ بعمل نافع .
- عدم قناعة الفرد بعمل يمارسه .
- إشغال الفكر والعقل بأشياء لا وجود لها .
- يتعلم الفرد بأن الآخرين يفكرون عنه .

- خمول وكسل الحواس لدى الفرد. (Rabi, 2008: 99)

2 - 3: مميزات التفكير المثالي :

رؤية نافذة لحقائق الأمور وجوهرها .

-صدق ومثابرة وجد في التفكير واستغراق بعمق فيه .

-استقلال عن تقليد الآخرين .

-مزاجية بين عالمك الخارجي ومشاعرك الداخلية .

-وضوح في اللفظ .

-تقويم الانفعالات والمشاعر وعدم اتباعها. (Rabi, 2008: 100)

2 - 4: دراسات سابقة:

سيتناول الباحث الدراسات السابقة التي تناولت أساليب التفكير.

أ.دراسة (harrison,bramson 1983):

هدف الدراسة معرفة النسب التكرارية لأساليب الفكر في المجتمع الأمريكي، واستعمل الباحثان اختبار أساليب الفكر لبرامسون وهاريسون لعينة تعدادها (450) بواقع (225) إناث و(225) ذكور وأشارت النتائج أن أسلوب الفكر المثالي والتركيبى تؤيدان للتوجه للفكر الذاتى وللقيمة، أما الفكر الواقعي والتحليلي فتؤيدان لتوجه واضح وقوي للحقائق وأسلوب الفكر العملي يقوم بالوساطة بين الأسلوبين التحليلي والمثالي، وحددت الدراسة أساليب الفكر السائد في المجتمع الأمريكي وكانت في النحو الآتي: الفكر التركيبى 35 %، الفكر العملي 36 %، الفكر الواقعي 22 %، الفكر التحليلي 20 %، الفكر المثالي 12 %، وبيّنت الدراسة أن الفرد الذي لديه عدداً للأساليب المخزونة، تزدهر وتنمو هذه الأساليب خلال مرحلتي الرشد والمراهقة كأساليب أساسية بالحياة العملية وبيّنت الدراسة أن أسلوب الفكر التحليلي والمثالي عند أفراد المجتمع الأمريكي يستعملان بشكل عالي جداً، وتوصلت إلى أن 55 % من الأفراد يتسمون بفكر أحادي البعد، أي يستخدمون أسلوباً واحداً بالفكر، و 40 % يتسمون بفكر ثنائي البعد أي يستخدمون أسلوبين من أساليب الفكر في نفس الوقت. (Nasrallah, 2008: 53)

ب: دراسة: (Habib 1995)

(أساليب الفكر عند تدريسي جامعة عين شمس)

هدفت هذه الدراسة لتشخيص استراتيجيات الفكر الفعلي لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة عين شمس، وتقويم أساليب الفكر لديهم في الكليات المختلفة للجامعة وهل هناك أسلوب فكري سائد لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة أم لا، والكشف عن التمايز بالخصائص البنائية للفكر لديهم. واستعمل الباحث اختبار إستراتيجيات الفكر واختبار برامسون وهاريسون لأساليب الفكر لعينة مقدارها (310) لأعضاء هيئة التدريس ذكور وإناث (88) وإناث و(222) ذكوراً، أظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجيات الفكر السائدة لدى هيئة التدريس في الجامعات، تختلف بتغير اختصاص الكلية فأنتهم تمتعوا بأسلوب الفكر التركيبى، لأساتذة كلية الهندسة والعلوم وتميز أساتذة كلية طب الأسنان والصيدلة في أسلوب الفكر المثالي، وأساتذة التربية تميزوا بأسلوب الفكر العملي، وظهر أسلوب الفكر التحليلي لأساتذة الآداب والطب البشري، وأساتذة معهد التمريض العالي تميزوا بأسلوب الفكر الواقعي، واختلفت النتائج بين الجنسين في الفكر وتبين أن الإناث أعلى من الذكور بالفكر المثالي والمسطح ، وأيضاً بالفكر الواقعي والعملي وكذلك الإناث أعلى مقاومة للفكر التركيبى وبيّنت النتائج أن أسلوب الفكر المسيطر بين الأساليب المتعددة هو الفكر أحادي البعد وأسلوب الفكر المسيطر الأحادي هو الفكر التحليلي عند عينة من الذكور، والفكر المثالي عند عينة من الإناث. (Al-Subai'i, 2001: 56-57)

3 – دراسة: (Ali and Iman, 2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

أساليب التفكير لدى مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية.

دلالة الفروق في أساليب التفكير لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي (ذكور - إناث) ومدة الخدمة من (1-5 سنة) (6-10 سنة) (11 سنة فأكثر).

التدخلات الثنائية لأساليب التفكير لدى مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية.

استعمل الباحثان المنهج الوصفي في الكشف عن أساليب التفكير السائدة لدى مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية وتدخلاتها الثنائية، ولتحقيق أهداف البحث استعمل الباحثان مقياس (Harrison & Bramson 1982) والمعرق من (Mohsen, 2010) والذي يكشف عن خمسة أساليب للتفكير هي (أسلوب التفكير التركيبي، وأسلوب التفكير المثالي، وأسلوب التفكير العملي، وأسلوب التفكير التحليلي، وأسلوب التفكير الواقعي) تحقق في المقياس صدق المحتوى بنوعيه الصدق الظاهري والصدق المنطقي من خلال عرضه بصيغته الأولية المتكونة من (18) فقرة على مجموعة من المحكمين المتخصصين بلغ عددهم (26) محكماً، إذ حظيت فقرات المقياس بموافقة المحكمين جميعهم. وبلغت معاملات ثبات المقياس بأساليبه المتعددة وبطريقة إعادة الاختبار ولكل أسلوب على حدة كالاتي: أسلوب التفكير التركيبي (0.80)، والمثالي (0.79)، والعملي (0.75)، والتحليلي (0.83)، والواقعي (0.81) عند مستوى دلالة (0.05) في حين بلغ ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ أسلوب التفكير التركيبي (0.82)، والمثالي (0.84)، والعملي (0.79)، والتحليلي (0.86) والواقعي (0.85).

وتحقيقاً لأهداف البحث طبق الباحثان المقياس على عينة قوامها (400) مرشد ومرشدة في محافظات الفرات الأوسط (الديوانية - النجف - بابل - كربلاء) للعام الدراسي (2012-2013)، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، توصل البحث إلى النتائج الآتية:

أساليب التفكير التي يفضلها مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية هي أسلوب التفكير التركيبي، أسلوب التفكير المثالي، أسلوب التفكير العملي، أسلوب التفكير التحليلي، أسلوب التفكير الواقعي على التوالي.

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي (ذكور-إناث) ومدة الخدمة من (1-5 سنة)، (6-10 سنة) (11 سنة فأكثر) في أساليب التفكير (التركيبي والمثالي والتحليلي والواقعي) لدى مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية في حين يوجد فرق دال إحصائياً في أسلوب التفكير العملي تبعاً لتفاعل متغيري النوع الاجتماعي ومدة الخدمة.

التدخلات الثنائية لأساليب التفكير التي يفضلها مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية هي التدخل الثنائي لأسلوبي التفكير (التركيبي-المثالي) يليه التدخل الثنائي لأسلوبي التفكير (التركيبي-العملي) و(التركيبي-التحليلي) و(المثالي-العملي) و(المثالي-التحليلي) و(العملي-الواقعي) و(المثالي-الواقعي) و(العملي-الواقعي) و(التحليلي-الواقعي) أخيراً على التوالي.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي خرج الباحثان بجملة من التوصيات والمقترحات. (Ali and Iman, 2015: 657-674)

2- 2- 1: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:-

تحديد المصطلحات المستخدمة في البحث، وصياغة التعريف الإجرائي.

الإفادة في إعداد الإطار النظري.

اختيار المنهجية المناسبة للبحث.

اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث.

الإفادة من المصادر للرجوع إليها لاحقاً.

إعداد اختبار التفكير المثالي.

منهج البحث

استخدام منهج وصفي لتحقيق هدف البحث .

1-3: مجتمع البحث

المجتمع: يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة \ ابن الهيثم \ قسم الكيمياء الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية 2023 – 2024 وبلغ عددهم (610) طالبا. جدول (1) يوضح أعداد الطلبة في الصفوف الأربع للمرحلة الجامعية.

جدول (1) يوضح أعداد الطلبة في الصفوف الأربع للمرحلة الجامعية.

صف	الطلبة	نسبة مئوية %
أول	145	%24
ثاني	165	%27
ثالث	130	%21
رابع	170	%28
مجموع	610	%100

2-3: العينة :-

اختار الباحث (20%) من المجتمع بالطريقة العشوائية لتكون عينة البحث لأن (Ahmed and Al-Malkawi, 1992) ذكر بأن الحد الأدنى لعدد أفراد عينة في دراسات وصفية (20%) من مجتمع صغيرا نسبيا يتكون من بضعة مئات، (Ahmed & Malkawi, 1992: pp. 167-168). ولذلك أصبحت العينة (120) طالبا، وتم اختيار مجموعة واحدة من كل صف م وتم تحديد (34، 32، 28، 26) طالبا من الصف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) على التوالي. وذلك حسب توزيع القسم للمجاميع وأعدادها)، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ليكونوا العينة، وجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): عينة البحث

صف	العدد	النسبة المئوية %
أول	34	%28
ثاني	32	%27
ثالث	28	%23
رابع	26	%22
مجموع	120	%100

3-3 : أداة البحث :-

خطوات بناء اختبار أسلوب الفكر المثالي:

1-3-3 : هدف الاختبار :

هدف الاختبار هو قياس مستوى صفة يراد قياسها باستخدام اختبار أسلوب الفكر المثالي لدى طلاب قسم الكيمياء بكلية التربية للعلوم الصرفة \ ابن الهيثم.

2-3-3: الإطلاع على دراسات سابقة:

اطلع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت أسلوب الفكر المثالي لبناء فقرات ملائمة للفئة المستهدفة بالبحث.

3-3-3: اختبار الأسلوب:

بعد اطلاع الباحث على دراسات سابقة تناولت اختبار أسلوب الفكر المثالي واستشارة المحكمين في علم النفس وطرائق التدريس بنى الباحث اختبار أسلوب الفكر المثالي وتكونت الصورة الأولية له من (20) فقرة، وبعد استخدام التحليل العاملي الاستكشافي، والتحليل العاملي التوكيدي، أسفرت النتائج عن (20) فقرة نفسها .

4-3-3: تعليمات الاختبار:

تعليمات الإجابة: تم إعداد تعليمات إجابة الاختبار، تضمنت طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه، وكتابة درجة الاختبار الكلية، والتنبيه لقراءة الفقرات بعناية لفهم الإجابة المناسبة والمطلوبة.

تعليمات وتصحيح الاختبار: تم تخصيص ثلاثة بدائل لإجابة كل فقرة من فقرات الاختبار وهي (دائماً، أحياناً، أبداً) وتعطى الدرجات (3، 2، 1) على التوالي وبالعكس للفقرات السلبية.

5-3-3: صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق اختبار أسلوب التفكير المثالي كالآتي:

الصدق الظاهري:

تكون الأداة صادقة إذا كان بناؤها على وفق تسلسل خطوات بناء الأدوات وكذلك من حيث ارتباط فقراتها بسلوك الاختبار، فإذا كان محتوى الأداة وفقراتها مطابقة للخاصية أو السمة التي تقيسها فهي أكثر صدقاً، وهذا النوع من الصدق ليس صدقاً حقيقياً إلا أنه ينال ثقة المستجيبين وتعاونهم مع الباحث (نوفل وعواد، 2010، 281). لذلك قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق تدريس العلوم المختلفة والقياس والتقويم وعلم النفس، وذلك لكي يتأكد الباحث من صدقه الظاهري، بعد ذلك قام الباحث بإعادة صياغة بعض الفقرات، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاختبار هي (80%)، يعني ذلك أن الاختبار حافظ على الفقرات كاملة وهي (20) فقرة فقط، وتم تعديل وصياغة بعض الفقرات بحسب رأي الأغلبية.

6-3-3: العينة استطلاعية:-

عينة استطلاعية أولى: عمل الباحث على تطبيق اختبار أسلوب الفكر المثالي على عينة مكونة من (30) طالباً من طلاب كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم قسم الكيمياء ومن ضمن مجتمع البحث وليس من عينته، وسجل الباحث الملاحظات التي أبدتها طلبة العينة الاستطلاعية الأولى واستفساراتهم حول بعض الفقرات للاختبار وتم كذلك تسجيل الوقت اللازم والمستغرق لأداء الاختبار، وذلك بتسجيل الوقت المستغرق للإجابة لكل طالب من العينة، وتم أخذ وقت استجابة الطلبة الخمس الأوائل مع آخر خمسة طلبة في الإجابة، فإن المتوسط الحسابي للوقت يساوي (35) دقيقة وهو الوقت المطلوب للاختبار.

العينة الاستطلاعية الثانية:- تم تطبيق اختبار أسلوب الفكر المثالي على عينة استطلاعية ثانية، من غير العينة الاستطلاعية الأولى ولا عينة البحث الأساسية، وكان عدد الطلبة لها مكون من (200) طالب وطالبة، وتم تطبيق الاختبار عليهم.

7-3-3: التحليل الإحصائي

التحليل الإحصائي لفقرات اختبار أسلوب التفكير المثالي (خصائص سايكومترية) : بعد أن طبق الاختبار من الباحث نفسه تم تصحيح أوراق الاختبار لطلبة العينة، وحساب درجته الكلية، وتم ترتيب درجات الإجابة بصورة تنازلية من الدرجة الأعلى إلى

الدرجة الأدنى، وتم تحديد الفئتين للدرجات، وتمثلت بالفئة العليا بنسبة (27%) بواقع (54) طالبا وطالبة، والفئة الدنيا بنسبة (27%) بواقع (54) طالبا وطالبة، لكي يتمكن الباحث من إيجاد الخصائص الإحصائية (الساكومتريية) لفقرات الاختبار.

3-3-8: معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار أسلوب التفكير المثالي.

إن صدق البناء يعد من أكثر أنواع الصدق اتفاقا مع مفهوم الصدق من الناحية العملية، ويقصد بصدق البناء : مدى قياس الاختبار النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم عبر الجوانب المحتملة لهذا المفهوم . (Rabi & Mohammad, 2008: 118) وقد استخرج الباحث صدق البناء للاختبار عن طريق مؤشر الاتساق الداخلي للاختبار، وتراوح القيم بين (0,476 - 0,868) وتعد كلها مقبولة مقارنة بالقيمية الجدولية، وكما موضح بالجدول (3) .

الجدول (3) صدق البناء

فقرة	عدد	درجة حرية	قيمة جدولية	قيمة ارتباط	دلالة بمستوى (05:0)
1	200	198	0,138	0,808	داله
2	200	198	0,138	0,641	داله
3	200	198	0,138	0,767	داله
4	200	198	0,138	0,617	داله
5	200	198	0,138	0,707	داله
6	200	198	0,138	0,647	داله
7	200	198	0,138	0,778	داله
8	200	198	0,138	0,836	داله
9	200	198	0,138	0,807	داله
10	200	198	0,138	0,823	داله
11	200	198	0,138	0,777	داله
12	200	198	0,138	0,868	داله
13	200	198	0,138	0,614	داله
14	200	198	0,138	0,618	داله
15	200	198	0,138	0,754	داله
16	200	198	0,138	0,708	داله
17	200	198	0,138	0,789	داله
18	200	198	0,138	0,476	داله
19	200	198	0,138	0,687	داله
20	200	198	0,138	0,733	داله

3-3-9: قوة تمييزية :-

احتسب تمييز فقرات اختبار أسلوب الفكر المثالي، بأسلوب المجموعتين المتطرفتين في الاستجابة، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106)، وتبين ان جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيم التائية الجدولية، ووجد انها تتراوح بين (3,677 - 17,155)، ولهذا جميع فقرات الاختبار ذو تمييز جيد.

3-3-10: وسائل احصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS22)، وفي ما يلي عرض للوسائل الاحصائية المستعملة لهذا البحث وكما يلي:

معادلة كوبر : حساب نسبة اتفاق المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري لفقرات اختبار أسلوب الفكر المثالي.

معادلة الفا- كرونباخ: حساب معامل ثبات اختبار أسلوب الفكر المثالي.

معامل ارتباط بيرسون : حساب مؤشرات صدق بناء فقرات اختبار أسلوب التفكير المثالي.

معامل ارتباط سبيرمان: تصحيح معامل ارتباط أسلوب الفكر المثالي المحسوب بأسلوب التجزئة النصفية.

1-4: النتائج:

النتائج هي همزة الوصل بين المعطيات العملية والنظرية ،وعند تفريغ البيانات من اداة البحث اظهرت النتائج التي تتطلب تحليل وتفسير لنتمكن من القبول او الرفض للفرضية المطروحة، من خلال تفسير الظاهرة التي هي محل البحث والتمثلة بأسلوب الفكر المثالي وعلاقته بطلبة الجامعة.

السؤال الاول :- ما مستوى أسلوب الفكر المثالي عند طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأسلوب الفكر المثالي

ت	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم
1	120	24,70	4,09	متوسط
	المجموع	24,70	4,09	متوسط

يتضح من الجدول (4) بأن الطلبة أظهروا مستوى متوسط بأسلوب الفكر المثالي، فقط وهذا مؤشر جيد.

السؤال الثاني :- هل يوجد فرق بدرجة أسلوب الفكر المثالي عند عينة البحث (طلبة قسم الكيمياء) تعزى للصف الدراسي في المرحلة الجامعية (أول، ثاني ، ثالث، رابع)؟.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسلوب الفكر المثالي

ت	المرحلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى
1	أول	20	4,08	متوسط
2	ثاني	22,8	4,92	متوسط
3	ثالث	26,3	5,36	عالي
4	رابع	30,4	5,48	عالي

يتضح من الجدول (5) بأن طلبة الصف الرابع أظهروا مستوى عالي من أسلوب الفكر المثالي، عكس طلبة الصف الأول الذين أظهروا مستوى متدني لأسلوب الفكر المثالي.

2-4 : تفسير النتائج:-

أظهرت النتائج بأن طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم قسم الكيمياء اظهروا مستوى متوسط الأسلوب الفكر المثالي، وهذه النتيجة ترجع للمتغيرات الاجتماعية والثقافية لطلبة الجامعة، ولها تأثير في توعية أسلوب الفكر المثالي لهم. وهذا ما أكد عليه (Park, Paar , Cross,2013:107) لأنه وصف أسلوب الفكر المثالي بأنه حالة غير ثابتة ديناميكية وسمة يتباين الأشخاص فيها، وتنمو بالممارسة. ويعود هذا للطلبة وقدرتهم الذاتية للتعامل بالخبرات التعليمية الجامعية المختلفة عن المراحل التعليمية الأخرى، التي مروا بها ووصولهم لها، وتكوينهم علاقات اجتماعية وأكاديمية أوسع مما كانوا عليه في السابق، وارتباط هذه المرحلة بمستقبلهم، مما جعلهم يفكرون بالوعي كثيرا وكذلك إدراك الواقع الذي يتواجدون ويعيشون فيه بالحاضر، ويكونون رؤية لانفعالاتهم ولذواتهم أكثر نضجا ووضوحا والعمل على التوازن والتوافق معهما. وهذا ما أثبتته نتائج السؤال الثاني للبحث الحالي بحيث بتقدم الصف الدراسي للمرحلة الجامعية ينمو أسلوب الفكر المثالي للطلبة، أي يتناسب أسلوب الفكر

المثالي تناسبا طرديا مع الصف الدراسي في المرحلة الجامعية. وقد يعود ذلك أيضا لطبيعة المرحلة العمرية للطلبة الجامعيين لأنها تمثل مرحلة مراهقة متأخرة يسعى فيها الشخص لتحديد هويته وأسلوب حياته، لأنها تعد كما ذكر أريكسون مرحلة أزمة هوية وأسلوب حياة، لأنها مليئة بالكثير من المتغيرات (صلاحات، الزغلول، 2019: 256).

1-5 : استنتاجات :-

استنادا إلى النتائج التي توصل إليها البحث وضع بعض الاستنتاجات والتوصيات لمعالجة المشاكل التي أثارها البحث وبعض المقترحات للتعلم في متغير البحث والتوسع فيه وهي كالآتي:-

أسلوب الفكر المثالي عند طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم قسم الكيمياء بمستوى متوسط. كلما تقدم طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم قسم الكيمياء بالصف الدراسي ارتفع مستوى أسلوب الفكر المثالي لديهم. أسلوب الفكر المثالي للصفين الأول والثاني من كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم - قسم الكيمياء بمستوى متوسط. أسلوب الفكر المثالي للصفين الثالث والرابع من كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم - قسم الكيمياء بمستوى عالٍ.

2-5: توصيات :-

مساعدة الطلبة ذوي أسلوب الفكر المثالي المنخفض على رفعه. تشجيع الطلبة ممارسة أسلوب الفكر المثالي بحياتهم الشخصية والأكاديمية. إتاحة الفرص للطلبة لتنمية سماتهم الشخصية بشكل عام وسمة أسلوب الفكر المثالي بشكل خاص من خلال اللقاءات العلمية . توفير مناخ اجتماعي ونفسي من خلال البرامج التعليمية والدورات للطلبة لتحقيق أسلوب الفكر المثالي . التأكيد على دور الأسرة لمساعدة أبنائهم لتحقيق أسلوب الفكر المثالي.

3-5: المقترحات:-

تناول أسلوب الفكر المثالي على عينات أكبر. تطبيق اختبار أسلوب الفكر المثالي على مراحل دراسية أخرى غير الجامعة. تطبيق اختبار أسلوب الفكر المثالي على اختصاصات أخرى مثل علوم الحياة ، الفيزياء، الرياضيات، الحاسوب. تطبيق اختبار أسلوب الفكر المثالي على تدريسي قسم الكيمياء. إيجاد العلاقة بين أسلوب الفكر المثالي وسمات شخصية أخرى مثل الدافعية، الذكاء، الاتجاه، الميل،.....الخ. تطبيق استراتيجيات حديثة كاستراتيجيات التعلم النشط للنظرية البنائية قد يؤدي إلى تنمية أسلوب الفكر المثالي لدى الطلبة.

References:

Arabic References:

- Ahmed, S. ‘. A., & Al-Malkawi, F. H. (1992). Asasiyat al-bahth al-‘ilmi fi al-tarbiyyawa-l-‘ulum al-insaniyya (2nd ed.). Irbid: Yarmouk University.
- Aithar, N. J. (2016). Al-dimuqratiyabayna al-shabab al-jami‘iwa-‘alaqatuha bi-l-tafkir al-ibda‘i. Paper presented at the Second International Conference on Social Work, Helwan University, September 18–19, p. 13.
- Al-Khuza‘i, A. S. J., & Iman, F. ‘A. (2015). Asalīb al-tafkirwa-tadakhlatiha al-thanawiyyaladamurshidiwa-murshidat al-madaris al-thanawiyya. MajallatKulliyat al-Tarbiyya al-Asasiya li-l-‘Ulum al-Tarbawiyyawa-l-Insaniyya, (19). University of Babylon, Iraq.
- Al-Subay‘i, A. M. (2001). Asalīb al-tafkirwa-‘alaqatuha bi-ittikhadh al-qararlada ‘ayn min mudiri al-idarat al-hukumiyya fi Muhafazat Jeddah (Master’s thesis, Umm al-Qura University).
- Al-Zayyat, F. M. (2011). Al-‘alaqabaynaasalīb al-tafkirwa-l-tafkir al-ta’ammuliladaal-musinnīn. MajallatKulliyat al-Tarbiyya, University of Port Said, (9), Part 1.
- Habib, M. A. (1995). Dirasat fi asalīb al-tafkir. Cairo: Maktabat al-Nahda al-Misriyya.
- Haytham, Q., & Laith, K. (2014). Bina’ miqyasittikhadh al-qararladatullab al-marhala al-i‘dadiyya. Majallat al-Jami‘a al-Islamiyya (Series of Human Studies), 17(2), 29.
- Nasrallah, N. K. (2008). Anmat al-tafkir al-sa’idawa-‘alaqatuha bi-sikolojiyyat al-tafa’ulwa-l-tasha’umladatullab al-marhala al-thanawiyya al-‘amma fi Muhafazat Jenin (Master’s thesis, An-Najah National University).
- Nawfal, M. B., & Abu ‘Awad, F. M. (2010). Al-tafkirwa-l-bahth al-‘ilmi (1st ed.). Amman: Dar al-Maseera.
- Rabi‘, M. (2008). Dirasat fi asalīb al-tafkir. Cairo: Maktabat al-Nahda al-Misriyya.
- Salahat, M. A., & Al-Zaghloul, R. ‘A. (2017). Al-qudra al-tanabu’iyya li-l-‘awamil al-kubra li-l-shakhsiyyabi-asalīb al-tafkirladatullabJami‘at al-Yarmouk. MajallatJami‘at al-Quds al-Maftuha li-l-Abhathwa-l-Dirasat al-Tarbawiyyawa-l-Nafsiyya, 9(25), 21–38.
- Shayma ‘Uwayda. (2024). Al-takamul al-hissiwa-‘alaqatu bi-‘ibarāt al-lugha al-ta‘biriyyawa-l-istiqbaliyyaladaatfalidtirab al-tawhahud. Al-Majalla al-‘Arabiyya li-l-‘Ulum al-Tarbawiyyawa-l-Nafsiyya.

Zayn al-‘Abidin, M. A. R. (2016). Al-ikhtiṣā’i al-ijtima‘iwa-dawruhu fi tanmiyat al-qudrat al-ibda‘iyya li-l-tullab. Annual Professional Meeting of Heads of School Social Work Offices, Egypt, p. 11.

English References:

Churchman, C. W. (1968). *Challenge to reason*. New York: McGraw-Hill.

Garrett, K. A. T. (1978). *The relationship between critical thinking ability*.

Greenbank, P. (2010). *Developing decision-making skills in students: An active learning approach*. Edge Hill University, November, p. 6.

Harrison, A. F., & Bramson, R. M. (1982). *Styles of thinking*. New York: Doubleday.

Langr, E. J. (1997). The construct of mindfulness. *Journal of Social Issues*, 56(1), 1–9.

Lee, C. L., & Tsai, F. Y. (2004). Internet project-based learning environment: The effects of thinking styles on learning transfer. *Journal of Computer Assisted Learning*.

Park, G., Paar, C., & Cross, J. (2013). Mindful learning. *Current Directions in Psychological Science*, 9(6).

Pressisen, B. Z. (1985). *Thinking skills*. U.S.A.: [Publisher not specified].

Teacher’s Guide to the Decision Making Guide. (2012). *A fun course in the art of responsible decision making*. CEIC, a XAP Corporation Company, p. 16.

Wurdinger, S. (2014). Enhancing college students’ life skills through project-based learning. In M. Quresh (Ed.), *Innovative higher education*. New York: Springer Science + Business Media, p. 7.

Yapandi, H. (2015). Life skills based in nation building character value Tauhidullah. *Journal of Education and Practice*, 6(12), 214.

الملاحق

تعليمات الإجابة عن اختبار

التفكير المثالي

عزيزي الطالب ..

أضع بين يديك اختبار يضم بعض الفقرات التي تبين قدرتك على التفكير المثالي أرجو منك قراءتها بدقة واهتمام والإجابة عنها بالبديل الذي يناسبك (دائماً ، أحياناً ، أبداً). وذلك بوضع إشارة صح أمام الفقرة وتحت البديل الذي يناسبك ، لهذا النوع من التفكير أهمية كبيرة في حياتنا اليومية.

التعليمات :

اقرأ المثال التوضيحي لطريقة الإجابة عن الفقرات.

إذا رغبت في تغيير إجابتك فما عليك إلا أن تمحو الإجابة السابقة تماماً.

لا تترك أي سؤال من دون إجابة.

لا داعي لذكر اسمك لأن نتائج إجابتك هي فقط للبحث العلمي لا غير.

واليك المثال التالي:

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أقوم مشاعري وانفعالاتي			
2	أصاحب الطيبين لأصبح نبيلاً			
3	أستسلم للعجز وأضف عدم مقدرتي على فعل أي شيء			

تعريف التفكير المثالي : هو قدرة الفرد على تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف فضلاً عن اهتمام الفرد واحتياجاته من جهة وما هو مفيد للأفراد الآخرين من جهة أخرى.

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
	أنظر لحقائق موضوع البحث وجوهرها رؤيه نافذة ولا أكتفي بالنظرة السطحية للأمور			
	أكون صادقاً وجاداً ومثابراً في التفكير والاستغراق بذلك ليحقق الوصول إلى الصورة المثالية			
	أستقل عن تقليد الآخرين (المحاكاة) لأن تفكيرهم هو آخر كلامهم أو آخر كتاب طالعه			
	ازدواجية بين العالم الخارجي وما حولي وبين مشاعري الداخلية وخبراتي وتجاربي ومعلوماتي السابقة بتوازن			
	اعتبر فكري ناصحاً عندما أعبر عنه بلغة بليغة مفهومة ويبقى كالدُر المكنونة في التراب			
	أقوم مشاعر وانفعالاتي ولا أنساق ورائها			
	أعيش في الخيالات والأوهام والأحلام الفارغة			
	أتردد وأضطرب عند تعارض الأفكار وتحديد الخيارات وعدم القدرة على الحسم			
	أستسلم للعجز وأظن عدم قدرتي على فعل أي شيء			
	أصاحب الناضجين المبدعين لاقتبس من أفكارهم			
	أصاحب الطيبين لأصبح نبيلاً			
	أتجنب التواكل الطفيلي بمعنى أن يعود الانسان نفسه على أن يفكر الآخرون عنه			
	أعود حواسي على دقة الملاحظة وسرعة الاستجابة للعمل تكون نعم العون للتفكير			
	أشعر بأن كثرة مشاغل الحياة أدت إلى عدم ترتيب الوقت			
	معاناتي من مشاكل الحياة أثر في حالتي النفسية			
	أننقد كثيراً قلّه احترام أفراد المجتمع بعضهم لبعض			
	عندي النية في البدء بحل القضايا التي تحتاج إلى علاج			
	لا أشغل نفسي بالتافه من الأمور			
	أشعر بأن رؤيتي ضعفت بسبب اتباع الموضات وغيرها			
	صراعي مع نفسي مؤلم وقاس خاصة في حكمه على الحياة			